

شرح كتاب الورقات (8) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمستمعين في كتابه الورقات في أصول الفقه نهي استدعاء الترک بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. ويidel على فساد المنهي عنه - 00:00:00

وترد صيغة الامر وترد صيغة الامر والمراد به الاباحة او التهديد او التسوية او التكوين نعم. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:40

وعلى الله وصحابه أجمعين أما بعد الناهي اختصر الكلام المؤلف عن النهي اختصار شديد مثل ما قلنا في تعريف الامر نقول تقريرا في تعريف النهي فهو طلب الكف عن الفعل على جهة الاستعلاء. طلب الكف عن الفعل بالقول - 00:01:02

بالقول على جهات الاستعلاء ومثل ما قلنا في تفسير الاستعلاء في الامر هو تفسيره هنا في النهي فلا حاجة لاعادته وتكراره فالتعريفان متقابلان الامر طلب فعل وهنا طلب ترك الترك يقال الكف واحد - 00:01:31

طيب يقول ويidel على فساد المنهي عنه. هذه مسألة يسمونها مسألة هل يقتضي النهي الفساد وهذا مسألة طويلة الاذیال والعلماء يختلفون فيها والحقيقة انه المسألة فيها اضطراب ولكن اقرب ما قيل اقرب ما قيل - 00:01:55

اذا كان النهي يعود على ذات العمل العمل كان يعود الى اركانه فهذا يقتضي الفساد اذا كان النهي يعود الى شيء اخر ليس من ذات العمل فهذا لا يقتضي الفساد. نضرب مثال على هذا - 00:02:23

مثلا الصيام نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد والاحاديث في هذا متعددة فمن صام يوم العيد فنقول صيامك ايش - 00:02:51

بعطي او نقول فاسد المعنى واحد طيب المثال الثاني او الصورة الثانية من اه صور النهي الذي لا يقتضي الفساد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع بل نهى الله عز وجل عن البيع - 00:03:04

ويدخل فيه الشراء اه بعد نداء الجمعة بعد نداء اختلف العلماء في صحة البيع والاقرب والله ان البيع صحيح ولكنه يأثم البائع والمشتري اذا كان منمن تجب عليهم الصلاة الجمعة لكن البيع صحيح لو اشتري شيء شماغ او اشتري غترة او اشتري - 00:03:25 كتاب اثناء الخطبة او بعد الاذان او اثناء الاذان فنقول البيع صحيح وانت اثم. ليش؟ لأن الجهة منفكة. يسونها انفكاك الجهة البيع في ذاته ليس له علاقة بالخطبة هذا شيء اخر. الجهة منفصلة. الجهة منفصلة - 00:03:49

هذا العقد لا علاقة له بذات الجمعة بدليل انه لو تعاقدت قبل الاذان صح البيع فيما له علاقة بصلوة الجمعة فالجهة منفكة فيكون الانسان اثم ان النهي لم يعد الى ذات العقد. وانه لم يعد الى ماهية العمل. هذا لعله اقرب القوالي - 00:04:15

الله اعلم وان كانت المسألة عندي يعني فيها تأملات وفيها اشكالات كثيرة وقد كتب فيها جماعة من العلماء قدما وحديثا كتب خاصة يعني يمكن انا في مكتبتي قراءة ستة كتب او سبعة كتب فقط في هذه المسألة. وانا مكتبتي تعتبر يعني متواضعة - 00:04:39 لكن يمكن بعض الاخوة قد يكون عنده اكثر من عشرة وعشرين كتاب في المسألة. فالملقصود انه هذا الخلاصة في مسألة هل النهي يقتضي الفساد او لا يقتل الفساد؟ يقول اه ترد صيغة الامر ويراد به الاباحة مثلنا قبل قليل الامر الذي يأتي ويقصد به لباحة - 00:04:59

تذكرون ذكرت مثالين واذا حللت ايش؟ فاصطادوا. اه ومثل قوله عز وجل فاتوا حرثكم انا شئتم. فاتوا حرثكم يعني انت

زوجتك مقلة او مدبرة كما تشاء لكن تحب الدبر - 19:05:00

قول الله عز وجل قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم. هل هو واجب انك تصلي في مرابض الغنم؟ لا هذاامر يفيد ايش؟ الایمان - 00:05:38

هيفيد الاباحة. طيب وقد يرد اه بقصد التهديد مثل قول الله عز وجل اعملوا ما شئتم. هذا ليس معناه اعملوا على كيفكم. لا يهددهم. يهددهم. ومثل قول الله عز وجل اه وقل - 00:05:48

حق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء هذا القصد من التهديد بعض الجهلة انا اتعجب من لا يفهمون عربي ولا يفهمون شريعة كل
هذا الاية دليل على اه التخدير بين الاديان. قاتلك الله - 00:06:06

هل رب العالمين يخير بين الأديان؟ هذا كفر. هذه الكلمة كفر في حد ذاتها والعياذ بالله اتفق علماء الاسلام ان آآ انه لا يصح الا دين الاسلام. واتفقوا ايضا على انه لا يقبل آآ 00:06:22

لم يكفر الكافر فهو كافر. وإن من رضي بغير دين الاسلام فهو كافر - 00:06:38

مو فقط اللي يكفر لو ان الرجل مصلي وصائم وحاج ومعتمر ويقوم النهار ويصوم الليل ويقول يجوز ان يبقى اليهود على يهود النصراني على نصرانيته واليهودي على يهوديته والملحد على الحاده فهو كافر في قول جميع العلماء - 00:07:01

عياض رحمة الله كما في كتابه الشفا في - 19:07:00

حقوق المصطفى ونص عليه جماعة كثيرة من العلماء ومن المعاصي العلامة الشيخ ابن عثيمين والعلامة الشيخ بكر أبو زيد في كتابه الكتاب الرائع الحقيقة اللي هو كتاب ايش الكتاب اللي في حوار الاديان او كذا ايش اسمه كتاب - 00:07:46

نعم. التسوية يقول مثل قول الله عز وجل أصبروا او لا ت慈悲وا! ت慈悲وا سواء عليكم. ويقول - 00:08:06

انتهينا من باب النهي احد له سؤال في باب النهي - 00:08:33

اسرع باب ما شا الله شرحناه هذا طيب لأن المؤلف الحقيقة لم يكثر الكلام في باب في مسائل النهي اختصره جداً طيب ماشي. طيب
اهم مسألة الحقيقة ما ذكرها عجيب يا اخوي - 00:08:49

عجيب عجيب ما ذكر اهم مسألة في النهي سبحان الله انا حتى ما انتبهت وش اهم مسألة في باب النهي ما الذي يقتضيه
النهي؟ مقتضى النهي ايش؟ التحرير - 00:09:07

وهذا هو الصحيح بلا ريب وهو قول جمهور الاصوليين وجمهور العلماء ان النهي يدل على التحرير ما لم تصرفه قرينة من القرائن فمثلا قول الله عز وجل ولا تقربيوا الزنا هذا دعاء التحرير. ما يحتاج يجيز دليل اخر - 00:09:29

على التحرير. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً فيه هذه نقطة ايضاً ما اشار اليه المؤلف وهي صيغ التحرير والعبارات التي تدل على التحرير. منها التهديد والوعيد من هاللعن - 00:48:09

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبته شهيد وقوم سواء لعن الله الراشي والمرتشي والرائش وما اشبه ذلك طيب نفتح مجال للمسائل في باب النهي .. في باب النهي، فقط تفضلا.. يقول كتاب يكر ابو زيد ابوا الابطال، نظرية الخلق بين دين الاسلام وغيره من - ١٠:١٢:٥٥

ايوه الابطال اسمها كذا احسنت احسنت هذا الكتاب الذي اردته الابطال بين نظرية الابطال لنظرية الخلط بين الدين الايش؟
الاسلام وغيرها من الاديان.. احسنت. هذا للشيخ يكر ابن عبد الله والشيخ يكر عالم حلبـ له كتابات كثيرة بعنهـ كلها نافعة الحقيقةـ

لبيش ما هو . اهوا ؟ لا ما تعتبر الاشارة نهـ للـ اللهـ فـ اللغةـ بالـ القـهاـ - 00:10:51

لكن قد تدل على النهي قد تفید النهي بس هي ليست نهي لا تعتبر لكن قد تفید النهي لكن هي ليست النهي الصريح. نعم. قال المؤلف
احمد الله تعالى واما - 00:11:12

كل عام فهو ما عم شيئاً فصاعداً. من قوله عممت زيداً وعمراً بالعطايا وعممت جميعاً الاسم الواحد باسم الجمع المعرف المبهمة كمن فيمن يعقل. يعني قيل وain في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره. ولا في النكرة - 00:11:29

والعموم من صفات النطق. ولا تجوز دعوى العموم في خيره من الفعل وما يجري مجرى. والخاص يقابل بس بس. نقف على هذا طيب عندنا العامل والخاص متقابلان العام العام بمعنى الشامل العام في - 00:12:09

بمعنى ايش الشامل العموم الشمول يقول وما عم شيئاً فصاعداً ما عم شيئاً فصاعداً يعني هذى اللفظة مفيدة لكن العلماء اعترضوا عليها بعدة اعترافات فقالوا قول مثلاً ما عم شيئاً فصاعداً يدخل فيه اذا قلت عشرة - [00:12:40](#)
لكن بالاتفاق هذا لا يعتبر ايش كل الاعداد لو قلت منه ولا الف يعتبر خاص. لانك خصت به ايش هذا العدد ولذلك يجدون دائماً في التعريف يقولون بلا حصر بلا ايش؟ ما عم اثنين فاكثر بلا - [00:13:08](#)

بلا حصر حتى يخرج العدد طيب هذا معنى العام شوف لي هذا يطفى نوره بسرعة جودة عشان فيها اشياء قد تحتاج
اننا نقرأها وفيه طريقة ما نبي يعرفها لا اعلمك - 00:13:29

توفير الطاقة لا في الشي اللي يقول كيف؟ ثواني وعشرين ثواني تعرف لا ولا لا؟ كيف اذا طيب ماشي اه الفاظ العموم وش معنى الفاظ العموم؟ يعني يعبر عنها اخرون من الاصوليين بصيغة ايش؟ صيغ العمر - 00:13:48

قال المؤلف اربعة طبعا اربعة يعني من اهمها اربع صيغ والا فصيغ العموم اكثر بعدهم يوصلها الى ست وبعدهم يوصلها الى قد نشير الى بعضها. طيب قال الاسم الواحد المعرف بالالف واللام يعني المفرد المفرد اذا دخلت عليه الف - 00:14:08 المفرد اذا دخلت عليه ايش فيعم مثل قول الله عز وجل والسارقة والسارقة والسابق ايش السابق مفرد اذا قال الله عز وجل والسارقة يعني كل سارق ايش وسابقة فاقطعوا ايديهم - 00:14:28

وهذه الـ تفـيد الاستقرار تسمى الـ تـبـيد ايـش لـنـوـاع مـنـهـا الـ تـي تـفـيد استـغـرـاق وـمـنـهـا الـ تـي تـفـيد العـهـد الـ ذـهـنـي الـ تـي تـفـيد العـهـد لاـ تـفـيد العمـوم عمـومـا قدـ تـفـيدـهـ فيـ مواـضـع دونـ مواـضـع بـحسب - 00:14:45

ما تشير اليه بحسب ما تشير اليه الذي تشير اليه ان كان عام فهي عامة وان كان خاصة فهي خاصة طيب قال واسم الجمع المعرف باللام فكبت توفير الطاقة ايه كذا ايه اذا فكبت توفير حطها مطلقة خلها - 00:15:04

بعدين وش قلنا الحين يا اخوان؟ ايه هل الجمع الجمع؟ الجمع طبعاً هذا كثير ايضاً هذا كثير مثل مسلمون اذا اضيفت اليها هل تفيد ايش اوضح اجمل مثال الحقيقة اللي يدخل في العموم اية سورة الاحزاب - 00:15:36
اللي ذكر الله عز وجل يعني عشر عشر او عشرة اعمال كل عمل ذكر منه الذكر والاثنى وهي قوله تعالى ايش ؟ الصابرين. ان المسلمين والمسلمات ها المسلمين يعم ايش - 00:16:01

كل مسلم لكن خص المسلمين للعناية بهن ان المسلمين والمؤمنات والصادقين والصادقات والقانتين يا اخر الاية اذا قال
والذاكرين الله كثيرا اعد الله لهم مغفرة. هذا مثال يعني جميل. المثال فيه في المثال الواحد في الاية عشرة او عشرين مثال -
00:16:20

على العموم كلها جموع دخلت عليها التي تفید الاستغراق. ومثل قول الله عز وجل ان ابرار لفي نعيم يدخل في كل ايش الابرار يعم جميع الابرار ما تقدر تخص منه شيء الا بدليل. كل الابرار في نعيم. ومثل قوله ان الفجار - [00:16:50](#)
فكل الفجار في ايش في جحيم ما يستثنى منهم احد وهكذا هذه من الفاظ العنف. قال والاسماء المبهمة الاسماء المبهمة انواع منها
الاسماء الموصولة مثل الذين يا ايها الذين امنوا الذين امنوا تفید كل ايش - [00:17:11](#)

كل المؤمنين فالذين من الفاظ العموم ومثل من؟ مثل قول الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به من هذه بمعنى الذي كل من عمل سوءا وهكذا وغيرها الامثلة على كل حال كثيرة في هذا الباب لكن كل هذه الالفاظ تفيض العموم. قال - 00:17:33

هذا الثالث الرابع قال لا في النكرات يعني لا اذا جاءت في سياق النكارة اذا كانت في المنفيات ايضا اذا كانت لا في نكارة فهي تفيض اه تفيض ايش - 00:17:57

تفيد العموم مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم آلا صلاة لا يقبل قوله لا لا يقبل صلاة ايش بغير ظهور لا يقبل صلاة بغير ظهور. صلاة ايش - 00:18:19

نكررة مسابقتها لا فافادوا العموم لو جاك واحد قال اختلف العلماء مثلا في صلاة الجنائز هل يجب فيها الطهارة ولا لا وش تقول له نقول يجب لا يقبل صلاة ايش؟ غير طهارة. بغير ظهور. لأن هذا عام فتدخل في صلاة الجنائز. صلاة النافلة - 00:18:36

صلاة الفريضة صلاة العيد لفروض الكفايات صلاة الاستسقاء كل الصلوات طبعا بعض العلماء هنا يدخلون شيء هم يزعمون ان الصلاة مثل سجود التلاوة وسجود الشكر. لكن اذا تأملت الادلة ان سجود التلاوة وسجود الشكر تعتبر ايش - 00:19:03

الصلاه هي سجود مطلق لكن لو جاء عندنا نص ان السجود يسمى صلاة نقول يجب ايش الوضوء لهذا النص لكن ما فيه ولذلك السجود المجرد على الصحيح من قوله العلماء لا يجب فيه ايش؟ الطهارة لأن ما في دليل على وجوب الطهارة - 00:19:27

طيب يقول والعموم من صفات النطق ولا يجدع العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه ترى يجري مجرى نعم هذى مسألة مفيدة جدا يمكن قل ما ينتبه اليهم طلاب العلم لكن اللي - 00:19:53

عارف الاصول يعرفها يعني اعطيكم مثال اعطيكم مثال فلو جاءنا واحد وقال تجوز صلاة الفريضة داخل الكعبة في جوف الكعبة. والدليل عموم فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى داخل الكعبة - 00:20:16

هل هذا الكلام صحيح هل هذا الكلام صحيح؟ لأن الفعل لا يدل على ايش على العموم لا بمقتضى اللغة ولا بمقتضى الشرع. فنقول الدليل دل على جواز صلاة النافلة داخل الكعبة - 00:20:43

طبعا بغض النظر احنا نقول تصح ولا ما تصح هذى مسألة ثانية ترى انا ما اتكلم احنا نصح صلاة صلاة الفريضة داخل الكعبة لكن احنا نقول استدلال الاستدلال بالحديث الفعلى غلط. لأنه لا عموم له. ماشي؟ مثلا لو جاءنا واحد وقال - 00:21:02

قال مجرد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في مثلا تبوك هذا فعل مجرد ان الجمع لما سافر الى تبوك هذا يدل على جواز الجمع في كل هل هذا صحيح - 00:21:22

لا لكن ما هو متى يدل الفعل على العموم؟ اذا وجدت قرائن او وجدت دلالات اخرى تساعد هذا العموم. مثلا الجمع في السفر نستطيع ان نقول استقرأنا احوال النبي صلى الله عليه وسلم فوجدنادائما يجمع اذا جد به الشيخ - 00:21:39

اذن نقول يجوز الجمع دائما اذا جد به الشيء. طيب اذا استقر نقول ايضا استقرأنا احوال النبي صلى الله عليه وسلم فوجدنادائما انه اذا استقر نجمع واحيانا فجمع في عرفة وهو مستقر وجمع في تبوك وهو مستقر ولم يجمع في منى وهو مستقل اذا في حالات - 00:22:00

طبعا ترى احنا واحنا نتكلم عن اصول ليس معناها انا نقرر مسائل ايش الفقه انا بس نمثل نمثل لو قاعد نقرر زعل علينا احمد قال ما خلصنا بكرة ولا عقب بكرة ما خلصنا من هالمسائل الفقهية - 00:22:25

يا احمد. ابد ياشيخ. طيب. فالمقصود هذى امثلة ان النص لا يدل على لا يدل على عموم عفوا الفعل الفعل لا يدل على على العموم طيب يا رب - 00:22:40

نعم تفضل. اذا وجدت قرينة. او استقراء. او باستقراء هذه تمر قليلا استقراء على الاحوال. اذا دل دليل خارجي. دليل ايش؟ خارجي اخر مثل اه ما ذكرنا قبل قليل طيب - 00:23:05

آآبس انتهينا ما شاء الله احد السؤال في العموم طبعا من الاشياء اللي ما ذكرها وهي اهم من من المهمات الحقيقة من صيغ العموم لفظة كل لفظة ايش كل هذى كل - 00:23:38

يعتبرها بعض الاصوليين ام باب العموم باب فإذا جاء نص كل كذا في كذا مثلاً فهذا يدل على العموم بلا شك. او عامة زين او عامة مثلاً او عشر او رهط او ما اشبه ذلك من الالفاظ التي تدل بصيغتها هي على العموم - [00:23:55](#)

في مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسکر ایش خمر وكل خمر حرام هذا يدل على تحريم جميع المسكرات. جميع ما يستفي منها شيء لأن لفظة كل تدل على العموم بل هي من أقوى الأدلة أو أقوى صيغ العموم. نعم - [00:24:19](#)

أي نعم شيء نكرة دخله في النكبات النكرة إذا جاءت في سياق النفي المؤلف قال لا مع لا هي كل كل نفي بلا أو بغيرها نكرة إذا جاءت في سياق النفي - [00:24:41](#)

فهي تدل على العموم ماشي اللي بعده تفضل ايش فيها؟ وهذا ايضاً من أدلة العموم لأن انسان مفرد فإذا دخل عليه التي تفيد الاستغرار تدل على العموم وهذه هي الصيغة الاولى الاسم الواحد المعرف بالآلاف والآلام. ان الانسان لفي قصر كل انسان - [00:25:02](#)

ثم ايضاً في قاعدة مفيدة جميلة قالوها العلماء يقولون خذوها هذه لطيفة جداً قالوا الاستثناء معيار العموم ايش معنى هذا الكلام ها؟ الاستثناء معيار العموم، الاستثناء معيار وش معنى هالكلام؟ معناه اذا جاءت - [00:25:31](#)

فيها استثناء وهذا يدل على ان الجملة عامة ولا يخرج منها الا المستثنى مثل لو قلنا قوموا الا زيد معناه كلهم قوموا ولا زيد او قام الناس الا زيد. معنى كلهم قاموا الا زيد. فالاستثناء معيار ايش - [00:25:56](#)

العموم معيار العموم وهذا سبأتي بعد قليل مسألة الاستثناء في الخاص والتخصيص. سـ يعني عندنا السنة قوية وفعالية. افعال النبي صلـى الله عليه وسلم لا تدل على العلوم. تخص بالفعل - [00:26:18](#)

ما حد يجي يقول يعني مثلاً نعطيك مثال اخر النبي صلـى الله عليه وسلم مثلاً رجم ماعز. هذا فعل بـسـ ما يدل على رجم كل زاني انما يؤخذ هذا من أدلة أخرى. من نصوص أخرى. فالفعل لا يدل على العموم لكن قد يستفاد منه العموم بـقدـرـائـل او بـادـلـه - [00:26:41](#)

خارجية واضح ولا لا؟ نعم. هـذه جملة نعم ولذلك يعني تعريف العام الأفضل ان يدخل في تعريفه اللـفـظـ. فـنـقـولـ هوـ اللـفـظـ وهذا من الانتقادات على تعريف المؤلف قـلـ ماـ عـمـ شـيـئـيـنـ الـاحـسـنـ انـ نـقـولـ فـيـ التـعـرـيفـ يـمـكـنـ اـنـيـ مـاـ ذـكـرـتـهـ لـكـمـ - [00:27:09](#)

اه نـقـولـ هوـ الـلـفـظـ الـذـيـ يـعـمـ اـثـنـيـنـ فـصـاعـدـاـ بـلـاـ حـسـدـ وـالـلـفـظـ الـذـيـ يـعـمـ اـثـنـيـنـ فـصـاعـدـاـ بـلـاـ حـصـرـ. هذا اـفـضـلـ فيـ تـعـرـيفـ الـعـمـومـ وـلـيـسـ نـقـولـ مـثـلـاـ مـاـ دـلـ عـلـىـ اـثـنـيـنـ اوـ مـاـ - [00:27:35](#)

اثنين هذه من الانتقادات اللي وجهت لتعريف المصنف رحمنا الله واياه وجميع المسلمين. نعم اقرأ الخاص. نعم قال المؤلف رحـمه الله تعالى والخاص يقابل العام. والتخصيص تميـزـ بعضـ الجـملـةـ وهوـ يـنـقـسـمـ - [00:27:53](#)

إلى متصل ومنفصل فالمتصل الاستثناء والتقييد بالشرط والتقييد بالصفة كـمـلـ كـمـلـ. والاستثناء اخراج ما لواه لدخل في الكلام. وإنما يصح بشرط أن يبقى من المستثنى منه شيء ومن شرطه أن يكون متصلة بالكلام ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى - [00:28:13](#)

ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره والشرط يجوز أن يتأخر عن المـشـروـطـ. ويـجـوزـ أنـ يـتـقـدـمـ عـنـ المـشـروـطـ وـالمـقـيـدـ بـالـصـفـةـ يـحـمـلـ عليه المطلق. كالرقبة قـيـدـتـ بـالـايـمانـ فـيـ بـعـضـ المـوـاـضـعـ فـيـحـمـلـ المـطـلـقـ عـلـىـ المـقـيـدـ. ويـجـوزـ تـخـصـيـصـ الـكـتـابـ بـالـكـتـابـ - [00:28:45](#)

كتاب وتحصيـصـ الـكـتـابـ بـالـسـنـةـ وـتـخـصـيـصـ السـنـةـ بـالـكـتـابـ وـتـخـصـيـصـ النـطـقـ ابنـ قـيـاسـ وـنـعـانـيـ بـالـنـطـقـ قول الله سبحانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـولـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـ اـحـسـنـ. طـيـبـ - [00:29:15](#)

يـقـولـ الـخـاصـ الـخـاصـ مـاـ هـوـ؟ الـخـاصـ فـيـ الـلـغـةـ ضـدـ الـعـالـمـ. هوـ اـنـ يـخـصـ اـفـرـادـاـ مـنـ جـنـسـ مـنـ الـاجـنـاسـ. اوـ مـنـ الـاشـيـاءـ وـاـمـ الـخـاصـ - فهوـ مـاـ اـرـيدـ بـهـ يـعـيـشـ اـيـشـ تـعـرـيفـ الـمـؤـلـفـ قـالـ التـخـصـيـصـ تمـيـزـ بـعـضـ الـجـمـلـةـ هـذـاـ هـذـاـ التـخـصـيـصـ اـمـ الـخـاصـ - [00:29:39](#)

فهوـ مـاـ يـفـيدـ آـهـ هـذـاـ التـخـصـيـصـ هـوـ الـلـفـظـ الدـالـ عـلـىـ شـيـءـ مـحـصـورـ هـوـ الـلـفـظـ الدـالـ عـلـىـ شـيـءـ مـحـصـورـ يـعـيـشـ كـلـ اـفـرـادـ الشـيـءـ المـذـكـورـ بـلـ مـثـلـ اـذـاـ قـلـنـاـ النـاسـ هـذـيـ عـامـةـ - [00:30:12](#)

لكن اذا قلنا اهل الرياض من الناس هذا يعتبر ايش تخصيص. خاص خاص له وان كان التخصيص ايضا درجات يعني اهل الرياض يعم جميع اهل الرياض لكنه لا يعم اهل المملكة - [00:30:34](#)

فايضا التخصيص على مراتب درجة لكن عموما الخاص هو ان يراد افراد معينين او مجموعة معينة اه واما التخصيص فهو اخراج فرد او اكثر من افراد العام يعني لو قلنا قام الناس الا عشرة - [00:30:53](#)

فانا خصمت العشرة من الناس يعني اخرجتهم من هؤلاء الناس ومنه الایات التي اشرنا اليها قبل قليل مثل قول الله عز وجل اه والعصر ان الانسان لفي ايش؟ خسر. ثم اخرجنا من هذا الانسان ايش - [00:31:24](#)

مجموعة فقلنا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا خاص من الانسان لان الانسان يدخل فيه كل الناس طيب طيب يقول التخصيص متصل ومنفصل. المتصل في اللغة ما كان المتصل المراد به ما كان - [00:31:48](#)

متصللا في الدليل نفسه والمنفصل المراد به ما وجد في دليل اخر غير الدليل الذي فيه العموم. طيب ثم بدأ يتكلم عن المتصل قال المتصل انواع وذكر منه ثلاثة انواع الاستثناء - [00:32:18](#)

والشرط والصفة الاستثناء والشرط والصفة هذى انواع ايش التخصيص المتصل طيب بدأ يعرف الاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام. طبعا الاستثناء هو كثير جدا في باب التخصيص - [00:32:40](#)

والاستثناء اصله في اللغة من الثنوي وهو العطف صنيعة الحيل لا عطفت او ثنية الثوب اذا عطفت على بعض فكأنك عطفت الكلام في الاستثناء على العام قال وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. يعني ما يصلح عندهم ان تقول - [00:33:01](#)

آقام عشرة الا عشرة. ما في فايادة عشرة الا عشرة ما يصلح ما هم استثناء. هذا ابطال للكلام والغاء للكلام اختلروا اذا كان الباقي المستثنى اكثر من الباقي فيه خلاف عندهم بعضهم يصححه وبعضهم لا يصححه مثل كلام المؤلف ظاهره - [00:33:30](#)

انه لو قال لو قال قام عشرة الا خمسة يقول ما يصح لكن يصح قام عشرة الا ايش الا ثلاثة الا اربعة اهم شيء يبقى الاكثر قال ومن شرط ان يكون متصلا بالكلام - [00:33:56](#)

يعني لو قلت مثلا فلان يطلبني آادعى فلان انه انه يطلبك مثلا عشرة الاف وقلت فعلا هو يطلبني عشرة الاف مسكت بعد خمس دقائق قلت الا ثلاثة يطلبني عشرة الا ثلاثة - [00:34:15](#)

يقولون هذا الاستثناء ايش؟ لا يصح لماذا انه غير متصل لكن لو قلت نعم هو يطلبني عشرة الا ثلاثة على طول. يقول هذا استثناء ايش صحيح في قول اخر في المسألة ان الاستثناء لا يلزم فيه الاتصال ولكن يلزم فيه عدم الفاصل الطويل. وهذا القول اصح - [00:34:52](#)

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه حرم حشيش مكة فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الادخ فانه لقينهم وكذا فقال الا الادخال هذا يدل على جواز اصح - [00:35:17](#)

استثناء ايش؟ مدى الكلام بعد الكلام ولو كان في فاصل لكن بشرط الا يكون الفاصل ايش؟ طويل. طويل عرفا. الا يكون الفاصل طويل عرف. اذا كان طويل عرفا ما عاد فيه ما يعتبر مفيد - [00:35:40](#)

وهذه قاعدة كبيرة يعني ان الشرع يراعي ان لا يكون هناك فاصل طويل عرفا بين الاشياء التي ينبغي ان تكون متصلة مثل الطهارة طهارة الوضوء بالذات الوضوء وليس الغسل الشرع يراعي زين ان يكون متصلة - [00:35:55](#)

لكن لو وجد فاصل يسير فلا ينظر. لكن اذا وجد فاصل طويل فانه يضر وهكذا الطواف على القول بأنه يشترط فيه الاتصال او المواردة وهكذا السعي على قول انه يشترط فيه الاتصال او المواردة هكذا - [00:36:15](#)

في اشياء او صور كثيرة طيب اخراج ما لولاه يقول ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى منه هذه مسألة لغوية بحثة يعني لا تؤثر في الاحكام يجوز ما في اشكال في اللغة جاءت صحيح - [00:36:33](#)

مثلوا لها بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى رضي الله عنه في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام اما اني لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها - [00:36:56](#)

الا كفرت عن يميني واتيت الذي ايش؟ هو خير الا كفرت عن يمينه بدأ بالاستثناء ثم قال واتيت الذي هو خير هذا يدل على صحة الاستثناء اذا كان مقدما. ما دام صحيح في اللغة حتى بعضهم نقل الاتفاق عليه في اللغة - [00:37:12](#)

وان كان في خلاف ذكره بعضهم لكنه خلاف يعني يبدو انه غير قوي ولذلك في شرح الكوكب قال يعني لا يختلفون او كلام على هذا [00:37:31](#) كلام على هذا وهي مسألة مثل ما قلنا لغوية بحثة - [00:37:45](#)

يقول ويجوز الاستثناء من الجنس من غيره. ايه. هذى مفيدة هذى يسمونها الاستثناء المتصل والاستثناء ايش المنقطع. الاستثناء عند اللغويين والمفسرين والاصوليين نوعان. استثناء متصل واستثناء ايش منقطع. الاستثناء المتصل هو ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه - [00:38:11](#)

هذا هو الغالب في الاستثناء. هذا هو الغالب في الاستثناء. مثل قول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. الذين امنوا من [الانسان ولا خارج عن حدود الانسان - 00:38:11](#)

هذا الاستثناء يسمونه المتصل وهذا لا اشكال في صحته القسم الثاني الاستثناء المنقطع الاستثناء المنقطع هو ان يكون المستثنى من [غير جنس المستثنى منه. مثل قول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا - 00:38:35](#)

الا ابليس. ابليس هل هو من الملائكة لا لكن الله استثناه. فدل على انه يصح الاستثناء المنقطع في صحيح استثناء ايش؟ المنقطع [وهذه مسألة فيها خلاف بين العلماء هل يصح الاستثناء المنقطع - 00:38:59](#)

كل ما يصلح. نقول اما من جهة الصورة فلاش كان في جوازه من جهة الكون لغة جائز هو جائز. لكن عمليا كحكم يؤخذ منه مذهب [الحنابلة لا يصح قالوا لان المستثنى لم يدخل اصلا - 00:39:20](#)

المستثنى منه. واما الاستثناء اللغوي فليس معناها الاستثناء الذي نعرفه. انما معناه استئناف جملة جديدة ولذلك كلام يقول كل [اللغويين كل اللغويين والمفسرين والاصوليين الاستثناء المنقطع ليس معناها استثناء معناه ولكن - 00:39:40](#)

فكأنك قلت قام الملائكة ولكن ابليس لم يقم هذا معناه فهو حقيقة استئناف جملة جديدة لكن لها ارتباط بما مضى لكنه ليس استثناء [بالمعنى المتبادر ولذلك لا يصح ان يطلق عليه الاستثناء هكذا - 00:40:07](#)

لابد ان يوصف بقيد ما هو القيد منفصل. منقطع يسمونه. استثناء ايش؟ هم. منقطع ليش سموه منقطع؟ لانه لا صلة له بما قبله. سموه [منقطع لانه لا ولذلك الصحيح انه بالنسبة للحكم للصورة الظاهرة - 00:40:34](#)

لا يدخل الاستثناء المنقطع لانه استئناف كلام جديد وال الصحيح هنا هو مذهب الحنابلة فلو قال انسان مثلا لو قال انسان فلان يطلبني [مئة ريال الا ثلاثة اسوق اثواب نقول كلامك ثلاثة اذواب هذا ملغي ما له معنى - 00:40:55](#)

هذا كلام جديد ما له معنى انت تقول لي اطلبني مئة ريال وش دخل الريالات ليش؟ في الاسواق يعني هل تبغانا نروح نقدر [قيمة ثلاثة اثواب؟ الثوب بعشرة او بعشرين نقول خلاص عطها اربعين ريال الثياب الثلاثة بستين ريال - 00:41:26](#)

هذا كلام غير مستقيم. استثناء منقطع لغة. لغة بمعنى ولكن. بمعنى ايش بمعنى ولكن لكن هو حقيقته ليس حقيقة استثناء. يعني ما [يترب علىه حكم ما يترب عليه حكم لو استثنى الانسان اثناء كلامه نقول والله خلاص لك ثلاثة ايام طيب منين نجيب لك ثلاثة ايام؟ هو اصلا ما يطلبك يقول لك اطلبه مئة ريال - 00:41:45](#)

يعني وش دخل الثياب في الريالات ما لها علاقة. هذى جملة استئنافية منقطعة عن الجملة الاولى فهذا سر المسألة ولذلك تنتبهون لأن [بعض الناس يعني لم ينتبه الى حقيقة المعنى - 00:42:09](#)

وقال الصحيح صحة الاستثناء المنقطع لا هو الحقيقة ما يصح هو قال انه صحي في اللغة وصحفي الشرع نعم هو ورد لكنه من حيث [المعنى ليس استثناء. ولكن استثناء من حيث ايش - 00:42:25](#)

اللفظ والصورة لكن هو بالاتفاق حتى اللغويون حتى اللغويون يقولون كما نص عليه في لسان العرب ونص عليه في في في شرح اللي [هو تاج العروس الزبيدي. ونص عليه مثلا الجوهرى في السحاح وغيرهم. كلام يقولون هذا استثناء منقطع بمعنى - 00:42:41](#)

فهذا استئناف كلام جديد لكن من حيث اللغة صحيح بلا ريب. صحيح يعني يجوز ان تعبر به من حيث اللغة. لكن ما يجوز ان تلزمني

به من حيث ايش الحكم والمعنى والله اعلم - 00:43:04

طيب. نعم هذا النوع قوله سبحانه وتعالى الا عباد الله مخلصين نعم الاية اللي قبلها؟ لا في غياب تكررها في السورة. ايه ايه اشاعتنا اللي مثل في صاد مثلا او في غيرها - 00:43:21

لاغوينهم اجمعين. قال فبعتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخاصين الا عباد الله المخلصين او لئك لهم رزق معلوم هذى نعم هذى هذى نعم اللي في صاد لا لكن اللي في الصفات ممكناً. استثناء يكون منقطع. وش اللي قبلها؟ عطني اللي قبلها - 00:43:44
قال عطني اللي قبلها. اللي قبلها اللي قبلها بعد. قال هو الحفظ حتى انا حافظينه بس احياناً تبي تجيئها من محله ما تعجز انا حضرت مرة الشيخ اه أحد كبار المشايخ ماني مسميه يعني عالم جليل كبير جداً يعني وحافظ متقن ما يحتاج - 00:44:10
كانوا في محاضرة وفيها شيخين. وكلاهما اعمى وكلاهما امام كلاهما عالم يعني وكلاهما شيخ لي انا درست عند الاثنين فالمحاضرة في جامعة ديرة الشيخ كان يتكلم عن عن قصة الذبيح - 00:44:43

بغى يجيب الاية آآاظنه في الصفات او في الانبياء لا في الصفات. صفات. المهم غلط سبحان الله في الاية. بغي الشيخ اللي هو اللي جنبه الشيخ بن باز الله يرحمه. بغى يرد عليه. رفض هذا الشيخ الثاني انه يرد عليه. رفض - 00:45:03

يعنى حاول انه ما يرد عليه. هو متقن ما يحتاج اتقن بس سبحان الله يغلق فمش سوى جاب الاية من قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم اذ جاء وجابها ركض يعني جابها بسرعة. حتى جاب الاية اللي بيبيها. واستدل بها - 00:45:28

صفحة كاملة اليين جاب الشاهد فسبحان الله احياناً ننغلق على الانسان. هو ابو معاذ انا اعرفه متقن ليش دائمًا اسئلته؟ لاني اعرف الرجل ما شاء الله متقن وحافظ لكنشيخ غابت عنه ذلجين ها ياشيخ اي داري احياناً تصعب لكن صاحص - 00:45:48

هذا هذا الشيخ موسى واصرار القرآن من اسرار القرآن سبحان الله انك اذا مسكته من اوله وانت حافظ يجي معك بسهولة لكن احياناً تبي تتطلع اية من وسطها هذا ما يقواه الا الناس يعني عطاهم رب العالمين واعظم شخص انا شفته - 00:46:13

من كبار العلماء سبحان الله ما تستعصي عليه الايات شيخنا بن باز سبحان الله عجيب عجيب! عجيب! ولا هو فقط يجي من اية يجيب دالة. يعني يجيها مستدل مو ما هي يجيها بس كذا - 00:46:33

يطلع لك حتى الشيخ عبد العزيز السدحان الله يمتع بحياته يقول انا ما رأيت اعجب من شيخنا ابن باز يقول احنا نحفظ دليل من السنة ولا بالكاف احياناً دليل على المسألة من القرآن ونسأل الشيخ او يتكلم الشيخ في محاضرة محدثها ثم يجيب لك على المسألة دليل عشر - 00:46:49

ستة ادلة او سبعة ادلة من القرآن الكريم يقول والله ما كنا ندرى انها تدل على المسألة هذا يدل على الفهم فهم في كتاب الله الشاهد تفضل ايوه عطنا عطنا موضع كثيرة لا عطني في الصفات ياشيخ متكررة ايه - 00:47:09

تعلمون الا عباد الله مخلصين. هذى منقطع بمعنى ولكن. لانه خطاب ما تجزونه انتم وقد يتحمل اتصال اذا كان المقصود جميع الناس. قد يتحمل الاقصاء انه كل الناس لا يجزون الا - 00:47:29

اذا هذا منقطع هذا منقطع. لا شك انه بمعنى لكن بمعنى لكن برقة يكفي هذا طيب في احد عنده مسألة قبل ما ننتقل للبي بعدها؟ وش وصلنا الحين؟ خلاص انتهينا. والشرط النوع الثاني من الاستثناء الشرط - 00:47:47

الشرط قال يجوز ان يتأخر عن المشروع ويجوز ان يتقدم عن المشروع مثل الشرط مثل قول الله عز وجل من يعمل سوءاً يجزى به هذا شرط اداة شرط وجذاء الشر - 00:48:10

آآ ومن الامثلة عليه ايضاً اه وش تعريف الشرط؟ مر عليكم في اللغة ذكرناه امس او شي عالمة مشهور ان تعريف الشرط العالمة هذا مشهور في كثير من الكتب والشرح وكتب الاصول لكن هذا المعنى - 00:48:29

تراء غير صحيح ايه اقول مر علينا في شروط الصلاة. في ملخص الصحيح ان يقال الشرط لغة ها ايوا الزام الشيء والتزامه الشرط لغة اكتبوها عندكم بس ما تنسونها الشرط لغة - 00:49:01

الزام الشيء والتزامه واما قولهم الشرط لغة العالمة فهذا غير جيد انما هذا معنى الشرط بفتح الراء. فتح الراء قد نبه على هذا جماعة

من العلماء منهم الزركشي في البحر المحيط - 00:49:25

شيخ الاسلام الانصاري الشاب الشافعي وهذه الفائدة استفادتها من شيخي واستاذي وحبيبي شيخنا عبد العزيز ابن إبراهيم ابن قاسم رحمة الله رفع الله قدره وعفا الله عنا وعن ورحمنا الله واياه. احياء وامواتا - 00:49:47

هو اول من نبهنا على هذه المسألة ولم اكن قد سمعتها من غيره ثم بعدك بحثتها انا وتوسعت فيها في حواشى التسهيل. تسهيل الروض المرربع اسئل الله ان يرى النور - 00:50:09

طيب ماشي. مثال مثال على الشرط المتقدم قول الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم شرط الشرط هنا فان تابوا. هذا شرط متقدم. ومثل قوله عز وجل وان كان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهم حتى ايش - 00:50:25

يضعن حملهن قوله فان كان كنا ولادة حمل هذا شرط للنفقة عليهم حتى يضعن حملهن وهو شرط متقدم مثال على الشرط المتأخر قوله تعالى والذين يبتغون الكتاب بما ملكت ايمانكم فكتابوهم - 00:50:49

اذا ابتوغوا فكتابوا هذا شرط متقدم ومثل قول الله عز وجل لكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد ولد هذا شرط ايش متأخر ان لم يكن لهن ولد شرط متأخر - 00:51:08

وكذلك في قوله جل وعلا ان لم يكن لكم ولد كذلك شرط ايش متأخر هذي امثلة على الشرط المتقدم والشرب المتأخر. طيب القسم الثالث او النوع الثالث من انواع التخصيص - 00:51:24

التخصيص بالصفة. التخصيص ايش الصفة وله امثلة ذكر المؤلف منها آآ المقيد المقيد بوصف مثل قول الله عز وجل فتحrir رقبة جاء في الآية الثانية في تحرير رقبة ايش؟ مؤمنة زي رقبة ايش؟ هذي - 00:51:42

في سورة المجادلة وتلك في في مسألة اظن في المائدة ها اللي هي في القتل في القتل في القتل الخطأ قال وما كان للمؤمن هو ما كان ان يختتم الا خطأ - 00:52:13

ومن قتل خطأ فتحrir رقبة ما قال مؤمنة اجل اللي ما فيها مؤمنة قال اللي في سورة المجادلة احسنت انا عكست اللي في مجادلة اللي في المجادلة قال فتحril رقبة من قبل ان يتماسى لم يقل مؤمنا. وكلها في موضوع واحد وهو الكفارات - 00:52:29

تحمل هذه على هذه على هذه على فالواجب في الرقبة ان تكون ايش ان تكون مؤمنة لان الله قيدها بهذا الوصف وهو وصف ايش؟ وصف الایمان وهو وصف الایمان وصف الایمان - 00:53:01

طيب يقول ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب. يعني القرآن بالقرآن مثل ما قبل قليل في الكفارة تحرير رقبة في تحرير رقبة المؤمن هذا كتاب بكتاب وتخصيص الكتاب بالسنة مثل وقوله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم للذكر من حظ الانثيين - 00:53:15

هذا عام في جميع الاولاد لكن لو كان الولد كافرا يخرج بقول النبي صلي الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر والكافر. المسلم. المسلم. هذا تخصيص ايش بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب قليل هذا شيء؟ نعم؟ ممكن قليل - 00:53:45

تخصيص السنة بالكتاب. تخصيص السنة للسنة تخصص. بالكتاب. ما في مثال. نعم قليل قليل. مثلوا له الاولى تخصيص قالوا مثل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم مؤمنات مهاجرات - 00:54:10

النبي صلي الله عليه وسلم صارح المشركين على ان من جاءهم مؤمنا يعاد اليهم لكن القرآن خص ايش؟ النساء المؤمنات قال بعض العلماء هذا لا يصلح مثلا لان لفظ الصلح كان الرجل - 00:54:30

كان من جاءهم من رجال مؤمن فانه يعاد الى المشركين بعد صلح الحديبية ولكن يكون القرآن بيان بهذا التخصيص اه اللي هو حقيقة اه تخصيص من ذات اللفظ يا رب - 00:54:53

ايضا اه يقول النبي صلي الله عليه وسلم لا يقبل احككم اذا احدث حتى يتوضأ. هذا عام يخصه قول النبي صلي الله عليه وسلم قول الله جل وعلى فمن كان مريضا او على سفرهم لا فان كنتم مرضى - 00:55:13

او على سفر او جاء احدهم فلم تجدوا ماء ايش فتيمموا فدل على انه خص آآ عموم قول النبي صلي الله عليه وسلم لا يقوى صوم حتى يتوضأ كلمة تتوضأ - 00:55:35

خصوصيتها المتيقّنة بالقرآن الكريم إنما إذا جاز التميّز أجزاءً عن الموضوع وإن كان النصّ هذا قال حتّى يتوضأ لا يدخل فيه التميّز لكن دلت النصوص الأخرى إن على تخصيصه بالمتميّز - [00:55:50](#)

تخصيص السنة بالسنة هذا عاد كثيّر جداً كثيّر. منه أنّ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال إنما سمعتم المؤذن فقولوا مثلكما يقول المؤذن هذا عام فيدخل فيه إنما قال حي على الصلاة تقول مثله. لكن دلت السنة في الحديث الآخر إنّه يقول أيّش؟ لا حول ولا قوّة - [00:56:11](#)

الله بالله. لا حول ولا قوّة إلا بالله طيب. أيضاً قول النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما سقط السماء العشر. فيما سقط السماء أيّش؟ العشر. هذا في الزكاة مخصوص هذا عام؟ صحيح. يدخل فيه القليل والكثير - [00:56:31](#)

مخصوص بقول النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليس فيما دون خمسة أو سقياً أيّش صدقة ليس فيما دون خمسة أو سقّ صدقة فعل على أنّه قول فيما سقط السماء العشر إلا إنما كان دون خمسة - [00:56:54](#)

والله أعلم هذى طيب وش قال عقبها وتخصيص النطق بالقياس تخصيص النطق وش النطق؟ النطق عرفه المؤلف إه كيف؟ يعرفهم قال النطق أريد به الكتاب والسنة يعني كلام الله وكلام النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:57:10](#)

ذكروا مثال على تخصيص النطق بالسنة قول النبيَّ قول الله جل وعلا تخصيص المطبقين النطق بالقياس قول الله جل وعلا الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهما أيّش؟ مئة جلدة عندنا العبد زين العبد ما ورد في الشيعه - [00:57:37](#)

الآن ورد فيها قول الله عز وجل فعليهن أيّش؟ نصف ما على المحسنات من العذاب والعبد يقاس على الأمل فهذا قياس العبد على الأمة فشخص من عموم الزانى. فالزانى - [00:58:06](#)

إه الحر يجلد مئة والزانى العبد يجد ثمانين الحر يجد ثمانين والزانى الحر يجلد النصف. إه العبد العبد يجلد النصف ولذلك نعم. إذا كان محسن. هذا اللي كنت بقوله لكن تركت قوله. على كل حال - [00:58:30](#)

بعض العلماء أيضاً يقول بالنسبة للعبد المحسن ليس عليه رجم ليس عليه رجل ليس عليه رجم لهذه الآية أيضاً لهذه الآية لانه لا يتنصف الرجم. الرجم أيّش؟ أكبر. ما يتنصف. فلذلك يكون الرجم لا تدخل فيه الأئمه الأمة - [00:59:00](#)

ويؤيده إن الأمة تعتبر مال تختلف يعني عن الحب ويؤيده قول النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنما زنت أمة احدهم فليجلدها ثم إنما زنت خليه يجلدها ثم إنما زنت فليجلدها ثم إنما زنت فليجدها ولو بحبيل أو كما قال عليه الصلاة والسلام كل هذا يدل على ان - [00:59:23](#)

العبيد ليس عليهم رجل ليس عليهم أيّش؟ ليس عليهم رجل ولا ادرى هل هذه المسألة خلاف ولا لا؟ الله أعلم ماشي ماشي انتهينا من العامي والخاص جميل جداً ما شاء الله. ماشي. أحد عنده سؤال في هذا الباب؟ تفضل. احسن الله اليكم شيخ - [00:59:51](#)

نعم. كانه ادخل القيد المطلق العام والخاص ها هو لم يبول مؤلف لم يبوب للمطلق والمقييد. ولكن ذكر نوع من أنواع المطلق والمقييد وهو ما قيد بالصفة لانه يفيد التخسيس. فذكره في المخصصات بس. وضح لك الان - [01:00:12](#)

والا لم يذكر المطلق والمقييد. لم يطلقه لم يذكره كتاب من الابواب. فلذلك نحن ايضاً لن نتكلم عليه كتاب من الابواب لانه فيه تفصيات وفيه انواع لكن المؤلف ذكره - [01:00:44](#)

كمخصص من المخصصات فحسب ولم يتكلم عليه موضوع مستقل. نعم تفضل يعني ليش هم يقولون إنما إنما اتحد إذا اتحد الحكم مع السبب هذا بالاتفاق. لكن إنما اتحد الحكم واحتل السبب هذه مسألة خلاف هي هذه المسألة. والجمهور جمهور الفقهاء والأصوليين على الحمل ايضاً - [01:01:00](#)

لأن الحكم واحد الحكم كله كفارات هذى كفارة وهذا كفارة. لكن السبب في هذه القتل والسبب في هذه الظهار فيقول حكمها واحد. وإن اختلف سببها. فلذلك لا نغير بيننا. هذا تعليله - [01:01:48](#)

وليس المسألة محل اجماع ولا فيها نص قاطع الجمهور على هذا الجمهور على هذا إنما اتحد الحكم واحتل السبب. فالجمهور على هذا إنما اتحد الحكم واحتل السبب هذا بالاتفاق - [01:02:04](#)

نعم ماشي. تخصيص السنة بالاجماع ما اذكر مثال في ذهني لكن لحظة اشوف انسان مقيدين شيء هنا لا الله الا الله نعم. نعم. قال المؤلف لحظة. يقول آآ بعض الاصوليين من تخصيص السنة بالاجماع قول الله جل وعلا والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتيوا باربع الشهداء - [01:02:26](#)

هذا عام هذا عام. خصوا العبد اللي هو الرقيق القاذف. اذا قذف فانه يجلد اربعين احنا قلنا في في الزنا يجلد ثمانين لا هو يجلد مئة. والقذف يجلد ثمانين. القذف يجلد ثمانين. اه لكن الشيخ ابن عثيمين - [01:03:08](#)

رحمه الله يقول هذا المثال فيه نظر بوجود خلاف في المسألة ويقول لم اجد له مثلا صحيحة هذا الشيخ ابن عثيمين يقوله اه اظن في الاصول او شرحه. الاصول من علم الاصول - [01:03:36](#)

او في شرحه اه مثال اخر ذكره بعض العلماء يقول في قوله تعالى فان خفتم الا تعذلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم خص منه الاجماع بالاجماع الاخت من الرطاع اذا كانت ملك يمين اذا كانت ايش - [01:03:54](#)

ملك يمين فلا تدخل في هذا فلو كانت مملوكة وهي اخت يمين فلا يجوز اه نكاحها ولا يجوز وطؤها وهذا المثال صحيح لكن قد يكون فيه خلاف ولذلك الشيخ ابن عثيمين يقول لم اجد له مثلا سليما انا ما راجعت الخلاف - [01:04:14](#)

فيها ايضا مثال اخر ذكر بعض العلماء قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي الصائمين يوم الجمعة قالوا لا تجب على العبد ولا على الانج. ولا على المرأة ايضا هذا مخصوص بالاجماع - [01:04:41](#)

والحقيقة ايضا حتى قد يعترض لان المرأة اصلا لا تجب عليها صلة الجماعة مطلقا فهي مخصوصة بكل النصوص الدالة على عدم وجوب صلة جماعة هذى امثلة ها مثال اخر ايضا - [01:05:00](#)

آآ قوله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم الذكر مثل حظ الانثيين قال بعض الاصوليين خص بالاجماع للابن الرقيق. فانه لا يرث انه ايش؟ لا يرث ابن عثيمين يعترض على هذا يقول هذا المثال ايضا غير - [01:05:15](#)

صحيح. يقول لان العبد اصلا لا يملك على كل حال هذى اظن اربع تنفذة ها امثلة وكل واحد عليه بعظ الاعتراض وابن عثيمين وهو امام عالم مستقر يقول لا اجد مثلا صحيحا والله اعلم. ماشي - [01:05:37](#)

احد عنده شيء - [01:06:05](#)